

الإمارات تمول إنشاء أكبر محطة شمسية لتوليد الكهرباء ضمن منحتها لمصر

الأربعاء 24 سبتمبر 2014 05:09 م

قال اللواء «بدر طنطاوى الغندور» محافظ مرسى مطروح، (غرب مصر) إن الإمارات مولت إنشاء أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في مصر، وأنه تم إنجاز ما يزيد عن 30% من المشروع في «سيوة» على مساحة 140 فداناً لإنتاج 10 ميجاوات من الطاقة الكهربائية لتغطية احتياجات سيوة الحالية والمستقبلية من الطاقة للاستخدامات التجارية والمنزلية والاستثمارية لأكثر من 20 عاماً مقبلة.

وأضاف «الغندور» في تصريحات صحفية هذا الأسبوع أن إنشاء المحطة يأتي ضمن المنحة الإماراتية البالغة قيمتها 4.9 مليارات دولار، والتي تم الاتفاق على تمويلها بين البلدين في أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وأوضح «الغندور» أن المحطة الجديدة القامة في منطقة «الشحاييم»، بـ«سيوة»، ستوفر أكثر من 5 ملايين لتر سولار سنوياً، وتحد من تلوث قدره 14 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً، موضحاً أن المشروع الذي كان من المقرر أن يتم الانتهاء منه في 30 إبريل/نيسان 2015، يتسارع معدل الإنجاز فيه بشكل كبير حيث تم الانتهاء من 48 فداناً منه بنسبة تتجاوز 30٪، فيما أكد أن «مصدر للطاقة المتجددة» التابعة لحكومة الإمارات أعلنت التزامها بتقليص إنجاز المشروع ليتم افتتاحه في 30 يناير/كانون الثاني 2015.

وقال محافظ مطروح إن المحطة التي سيتم ربطها بالكامل بالشبكة القومية لتوزيع الكهرباء، ستسهم بشكل كبير في تطوير الحياة والاستثمار في «سيوة» والمحافظة بشكل عام.

من جانبه، قال مدير المشروع بشركة «مصدر»، المهندس «مهدي الهادي»، إن جميع اللوحات الشمسية وعددها 72 ألف لوحة قد وصلت من الإمارات حالياً، وتم تركيب 25% منها وتجهيزها على أرض الموقع، مضيفاً أن اختيار «سيوة» مركزاً لإنشاء المحطة تم لاعتبارين، أحدهما في كون «سيوة» المنطقة الأطول تعرضاً للشمس من حيث عدد الساعات، والآخر لعنصر اقتصادي كونها مركزاً استثمارياً واعداداً.

على صعيد آخر، صرح الدكتور «محرم هلال» رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان في وقت سابق من أغسطس/آب الماضي، إنه من المقرر البدء في تنفيذ أكبر محطة طاقة شمسية لإنتاج الكهرباء، بتكلفة استثمارية تقدر بنحو 6 مليارات دولار.

وأضاف «هلال»، في تصريحات سابقة لصحيفة «اليوم السابع»، أن المحطة الجديدة من المقرر إنشاؤها بمحافظة الوادي الجديد برأسمال سعودي مصري مشترك، على أن يتم البدء في تنفيذ المشروع فور الانتهاء من الحصول على كافة التصاريح اللازمة.

هذا وتعاني مصر أزمة طاحنة في قطاعي الوقود والكهرباء، ويشكو المواطنون في مختلف أنحاء الجمهورية من مشكلة انقطاع الكهرباء بشكل يومي يتجاوز في بعض المناطق 12 ساعة يومياً، وتتأثر الأماكن والخدمات الحيوية بهذا الانقطاع غير المسبوق، إضافة إلى ما قامت به الحكومة من رفع قيمة شريحة الحاسبة للكهرباء.

وتعد الإمارات والملكة العربية السعودية من أكثر الدول دعماً لمصر عقب الانقلاب العسكري في يوليو/تموز 2013، من خلال دعم الاقتصاد المصري بحزم تمويلية وصلت إلى حوالي 14 مليار دولار من خلال قروض ومنح وودائع بالبنك المركزي.